

**النص الرسمي للبيان الذي أصدره الرئيسان حسني مبارك  
وبيل كلينتون في ختام "المؤتمر الدولي لصانعي السلام"  
الذي عُقد برئاستهما في شرم الشيخ  
\*1996/3/13**

اختتمت قمة صانعي السلام أعمالها. وقد عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تواجه عملية السلام تهديدات خطيرة. وكان للقمة ثلاثة أهداف سياسية: تعزيز عملية السلام، تدعيم الأمن، ومحاربة الإرهاب. وعليه فإن المشاركين هنا اليوم:

. يعربون عن دعمهم الكامل لعملية السلام في الشرق الأوسط وعزمهم على أن تستمر هذه العملية من أجل تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.

. يؤكّدون عزمهم على تعزيز الأمن والاستقرار ومنع أعداء السلام من تحقيق هدفهم الأول وهو تدمير الفرص الحقيقية للسلام في الشرق الأوسط.

. يؤكّدون إدانتهم الشديدة لكل أعمال الإرهاب بكل أشكالها النكراء أياً كانت دوافعها وأياً كان مرتكبوها بما في ذلك الهجمات الإرهابية الأخيرة في إسرائيل ويعتبرونها دخيلة على القيم الأخلاقية والروحية لشعوب المنطقة كافة ويعيدون تأكيد عزمهم على الوقوف بكل حزم ضد هذه الأعمال ويحثون كل الحكومات على الانضمام إليهم في هذه الإدانة وهذه الوقفة إزاء تلك الأعمال الإرهابية.

ولتحقيق هذه الأهداف قررنا:

أ . دعم الاتفاقات الإسرائيلية . الفلسطينية واستمرار عملية المفاوضات وتدعيمها سياسياً واقتصادياً وتعزيز الوضع الأمني للطرفين مع إيلاء الحاجات الاقتصادية القائمة والملحة للفلسطينيين، اهتماماً خاصاً.

ب . دعم استمرار عملية المفاوضات من أجل تحقيق تسوية شاملة.

ج . العمل معاً لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بتطوير إجراءات فعالة وعملية للتعاون ومزيد من المساعدات.

د . دعم تنسيق الجهود من أجل وقف أعمال الإرهاب على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية لضمان مثول مرتكبي هذه الأعمال أمام العدالة ومساندة جهود الأطراف كافة للحوّل دون استغلال أراضيهم للأغراض الإرهابية ومنع المنظمات الإرهابية من ضم أعضاء إلى صفوفها وتدمير السلام والحصول على تمويل.

هـ . بذل أقصى الجهد لتحديد مصادر تمويل هذه الجماعات والتعاون في وقف ضخها وتوفير التدريب والمعدات وأشكال الدعم الأخرى للأطراف الذين يتخذون خطوات ضد الجماعات التي تستخدم العنف والإرهاب لتهديد السلام والأمن والاستقرار.

و . تشكيل مجموعة عمل مفتوحة للمشاركين في القمة كافة لإعداد توصيات عن أفضل الأساليب لتنفيذ فقرات هذا البيان من خلال الجهود القائمة وتقديم تقرير إلى المشاركين في غضون ثلاثين يوماً.

**الرئيس محمد مبارك**

جمهورية مصر العربية

الرئيس المشترك

**الرئيس بيل كلينتون**

الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس المشترك

\* "النهار" (بيروت)، 1996/3/14.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)